

تقارير خارجية

النكبة

إسرائيل تواصل دفع الفلسطينيين للتهجير



٧ آلاف دولار متوسط نقل العائلة الواحدة من شمال غزة لجنوبها

وفي المقابل سجلت الطواقم أيضا حركة نزوح عكسي، إذ عاد أكثر من ٢٢ ألفا إلى مناطقهم الأصلية داخل مدينة غزة حتى ساعات ظهر أمس بعد أن قاموا بنقل أثاثهم ومقتنياتهم لتأمينها في الجنوب، ثم عادوا لمدينتهم بسبب انعدام أدنى مقومات الحياة في الجنوب.

أما منطقة المواصي في خان يونس ورفح، والتي تضم حاليا نحو مليون نسمة وتروج لها سلطات الاحتلال زورا كمناطق إنسانية وأمنة؛ فقد تعرضت لأكثر من ١١٠ غارات جوية وقصف متكرر خلقت ما يزيد عن ألفين شهيد في مجازر متلاحقة ارتكبتها القوات داخل المنطقة.

وتفتقر هذه المناطق بشكل كامل إلى مقومات الحياة الأساسية، فلا مستشفيات ولا بنية تحتية ولا خدمات ضرورية من ماء أو غذاء أو مأوى أو كهرباء ما يجعل العيش فيها أقرب إلى المستحيل.

أوضح المكتب الإعلامي أن المساحة التي خصصها للاحتلال في خرائطه كمناطق إيواء لا تتجاوز ١٢٪ فقط من مساحة قطاع غزة، ويحاول حشر أكثر من ١,٧ مليون إنسان داخلها، في إطار مخطط لإنشاء معسكرات تركيز ضمن سياسة التهجير القسري الممنهجة، بهدف تفريغ شمال غزة

وحتى المقابيل سجلت الطواقم أيضا حركة نزوح عكسي، إذ عاد أكثر من ٢٢ ألفا إلى مناطقهم الأصلية داخل مدينة غزة حتى ساعات ظهر أمس بعد أن قاموا بنقل أثاثهم ومقتنياتهم لتأمينها في الجنوب، ثم عادوا لمدينتهم بسبب انعدام أدنى مقومات الحياة في الجنوب.

أما منطقة المواصي في خان يونس ورفح، والتي تضم حاليا نحو مليون نسمة وتروج لها سلطات الاحتلال زورا كمناطق إنسانية وأمنة؛ فقد تعرضت لأكثر من ١١٠ غارات جوية وقصف متكرر خلقت ما يزيد عن ألفين شهيد في مجازر متلاحقة ارتكبتها القوات داخل المنطقة.

وتفتقر هذه المناطق بشكل كامل إلى مقومات الحياة الأساسية، فلا مستشفيات ولا بنية تحتية ولا خدمات ضرورية من ماء أو غذاء أو مأوى أو كهرباء ما يجعل العيش فيها أقرب إلى المستحيل.

أوضح المكتب الإعلامي أن المساحة التي خصصها للاحتلال في خرائطه كمناطق إيواء لا تتجاوز ١٢٪ فقط من مساحة قطاع غزة، ويحاول حشر أكثر من ١,٧ مليون إنسان داخلها، في إطار مخطط لإنشاء معسكرات تركيز ضمن سياسة التهجير القسري الممنهجة، بهدف تفريغ شمال غزة

تقرير:

سحر رمضان

يوميا أكثر من ١٠ ريوينات متسببة في تدمير البنايات بشكل كامل. وأكد الدكتور «منير البرش» مدير صحة غزة أن متوسط تكلفة نقل العائلة الواحدة ٧ آلاف دولار من مدينة غزة للجنوب وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي أن أكثر من ٩٠٠ ألف فلسطيني ما زالوا صامدين في مدينة غزة وشمالها، رافضين بشكل قاطع النزوح نحو الجنوب، رغم وحشية القصف والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في إطار تنفيذ جريمة التهجير القسري الدائم المنافية للقوانين والمواثيق الدولية.

وأشار إلى أن الطواقم الحكومية رصدت تصاعد حركة النزوح القسري من مدينة غزة باتجاه الجنوب نتيجة جرائم الاحتلال الوحشية منذ أن بدأت جريمة الإخلاء الإجباري، حيث اضطر ما يقارب ٢٧ ألفا آخرين لمغادرة منازلهم تحت وطأة القصف.

مليون فلسطيني صامد.. ونزوح ٢٧ ألفا وعودة ٢٢ ألفا لمناطقهم الأصلية

جريمة الإخلاء الإجباري، حيث اضطر ما يقارب ٢٧ ألفا آخرين لمغادرة منازلهم تحت وطأة القصف.

.. وانطلاق أسطول الصمود العالمي من إيطاليا إلى القطاع

للعالم منذ مارس الماضي، وحرمان أكثر من مليوني فلسطيني من الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية، ما يمسك حجب الكرامة الإنسانية المستمرة.

ويشكل أسطول الصمود جزءًا من إرث طويل من المبادرات الشعبية والدولية لكسر الحصار، فقد انطلقت في يونيو الماضي «قافلة الصمود المغاربية البرية» من تونس، وضمت آلاف المشاركين من تونس وليبيا والجزائر وموريتانيا، لكنها توقفت عند بوابة سرت الليبية قبل الوصول إلى غزة.

وفي الشهر نفسه، أبحرت سفينة «مادلين» من إيطاليا محملة بالمساعدات الإنسانية، إلا أن البحرية الإسرائيلية اعتراضتها في المياه الدولية، ما أثار احتجاجات دولية وأعاد تسليط الضوء على المعاناة الإنسانية في غزة.

وتعكس هذه التحركات استمرار التضامن الشعبي والدولي مع الشعب الفلسطيني، وإصرار المجتمع العالمي على مواجهة العقوبات وفتح الممرات الإنسانية، رغم كافة المراقيل والاعتراضات السابقة التي واجهتها المبادرات المشابهة منذ عام ٢٠٠٩ حتى اليوم.

الوقت من دم ومن أرواح الهائمين على وجوههم طوال الليل في رحلة النزوح المر من شمال غزة إلى جنوبها.. النساء يطرفن ما تبقى من بيوت بسؤالهن المر ويصوت خجول «لو في وسع»

الشمس حارقة والطابور طويل أمام مركز توزيع الطعام وطفلة تشكو الجوع والنزوح أيضا سيارات الإسعاف تنقل أشخاصا مجهولين الهوية حتى الملابس كانت محترقة، الطريق العام مكتظ بالنازحين، وآخرون افترضوا الطريق الترابي والأطفال يحصدون الخيبة والخذلان باكرا ودهاتير الدرس صارت وقودا لنار لن تتضخ الطعام والبحر هائج بينما الرياح تقطع الخيام.

تشهد مدينة غزة حالة من التصعيد الإسرائيلي العنيف، والنزوح القسري في ظل القصف المتواصل والاستهداف الممنهج لكل مناحي الحياة؛ لإجبار أصحاب الأرض على التهجير في لحظة تاريخية فارقة يستصرخ فيها الجميع العالم «اجدانا في نكية ١٩٤٨ أخذوا مفتاح الدار معهم على أمل يرجعوا وأحنا في ٢٠٢٥ أخذنا باب الدار معنا نولع فيه نار نطبخ عليها».

وقال جهاز الدفاع المدني الفلسطيني إن الاحتلال قام بعملية عسكرية في منطقة حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة دامت ٢٧ يوما، دمر خلالها المدينة ومسح المنطقة الجنوبية منها بشكل كامل، مستخدما العربات المفخخة.

وقال إن العملية العسكرية الإسرائيلية انتقلت إلى منطقة الشيخ رضوان، ثم تل الهوى، حيث يستخدم الاحتلال العربات المفخخة بشكل مكثف، وتنفجر

أعلن المتحدث باسم الأسطول البحري الدولي، «نبيل شنوفي»، انطلاق أسطول الصمود العالمي من جنوب إيطاليا نحو اليونان، قبل أن يتجه مباشرة إلى شواطئ غزة، حاملا أكثر من خمسين سفينة دولية تحمل رسالة إنسانية وسياسية واضحة.

وأوضح «شنوفي» في تصريحات صحفية أن هذا التحرك شكل جزءا من جهد شعبي ودولي مستمر لكسر الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات، مؤكدا أن الأسطول مثل ضمير الشعوب الحرة وعبر عن موقف إنساني رافض للمجازر والعدوان المستمر. وأضاف أن السفن المشاركة ضمت متضامنين من مختلف الجنسيات وممثلين عن حركات إنسانية ومؤسسات مجتمع مدني، مشددا أن الهدف كان تذكير العالم أن غزة ليست وحدها، وأن المعاناة الفلسطينية مراقبة دوليا ويجب الوقوف معها.

وأشار إلى أن أهمية الأسطول تكمن في كونه صرخة بوجه المجتمع الدولي وتذكيرا بواجباته القانونية والأخلاقية تجاه إنهاء الحصار، مشددا على أن السكوت عن تجويع وقتل وتهجير الملايين تحت أعين

مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وخوويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر والشرق الأوسط في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 1290 19220

تلفون: ٢٤١٨٢٤٤ - ٢٤١٨٢٤٤ فاكس: ٢٤١٨٢٠٧



في الصميم

بقلم:

حمادة بكر

اتعدوا... يا عرب

العرب.. كل العرب.. أمام لحظة تاريخية فارقة.. لحظة لم تشهدها المنطقة العربية منذ اجتياح المغول للأراضي العربية قبل ٧٦٧ سنة، فعندها كانت المنطقة العربية كلها تواجه خطر الفناء والذبح بسيوف المغول، ولكن الجيش المصري قطع رؤوس المغول وأنهى مطامعهم في بلاد العرب.

والآن المنطقة العربية تواجه نفس الخطر، ولكن هذه المرة الخطر الداهم الصهيانية وعصاية إسرائيلية يقودها وطواط بشري اسمه نتنياهو لا يتوقف عن سفك الدم. نعم إسرائيل عصابة لا تعترف بعهود، ولا موافق، ولا قوانين، ولا يكسرها إلا القوة، ولا يخفى عن الكثيرين أن التهديدات المستمرة والتجاوزات التي طالت أغلب الدول العربية من العصابة الصهيونية السمماة «إسرائيل» السبب الرئيسي فيها هو الفرقة العربية، فلولا الفرقة العربية لما تغول الكيان الصهيوني وراح يعر يد في فلسطين ولبنان وسوريا وقطر، ويهدد جميع دول المنطقة.

وأمام هذه الحال يصبح السؤال الذي يفرض نفسه هو: ماذا نحن فاعلون، ونحن هنا أقصد بها كل الدول العربية، وكل شعوب العالم الحر الذي لا يرضيه الجرائم الإسرائيلية التي فاقت كل حد وتجاوزت جميع الخطوط الحمراء والسوداء؟

أتصور أنه لا بد من اتخاذ مجموعة من القرارات والمواقف الحاسمة من كل الدول العربية والإسلامية، أولاها: إعلان جميع الدول العربية إلغاء جميع أنواع التعاملات الاقتصادية مع الكيان الصهيوني ومع كل دولة تساندهم مهما كانت قوتها ونفوذها.

ثانياً: تأسيس قوة عسكرية عربية موحدة. ثالثاً: إعلان التكامل الاقتصادي بين الدول العربية وتذليل كافة العقبات أمام استغلال كافة الموارد العربية بما يقع شعوب المنطقة العربية. رابعاً: توحيد القرار العربي بوقف أى تعاون اقتصادي مع دول تتال من أى دولة عربية.

خامساً: صياغة ميثاق وثائقي بين الدول العربية تتضمن أطر التعاون الاقتصادي والعسكري، وينص على بنود وعقوبات رادعة ضد أى دولة عربية تخرج عن ميثاق التحالف. هذه القرارات الخمسة مطلوب إعلانها فوراً، حتى تتوقف إسرائيل عن غطرستها وعدوانها عن بلاد العرب وعلى الشعوب العربية، وعلى الدول العربية.



بقلم:

د.نصر محمد غياشي

كلمة الرئيس.. صَحِّ الحق وتعزيز لأامة

انتهت القمة العربية الإسلامية المطرانة، والتي انعقدت في العاصمة القطرية «الدوحة» يوم الاثنين ١٥ من سبتمبر الجاري، ومن دون الغوص عما آلت إليه من قرارات، إلا أننا نوضح تفسيراً وطنياً، لكلمة سيادة الرئيس السيسي أمام هذه القمة، والذي تحدث فيها جالبا بخاطبا ميثقا وطنيا، ملا الطوب به اغتيالاً برسالة أطمئناً بشاعر مؤمنة صادقة، بأن لحة الصف العربي هو الطريق الأوجد لاحتلالنا العربية العريضة، التي ينشئ عليها مجد نهضة أمنا، وقوة روح ضد أي عدوان يتخترق سيادة دولنا، أو خطر محقق يقترب من حدودنا الممتدة من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي، وأن الأمة العربية والإسلامية ليست متزعزلة عن وحدانها وأراضيها تسع الجميع، لأنهم يستظلون تحت حماية الله وقوة حصنه المتين، وهذه رسالة تفتح للعالمين من أعداة الوطن والإنسانية والدين، وإلتنا كعرب ومسلمين كلنا قلبا واحداً وجسداً واحداً، ويجري في عروقنا دماً واحداً، وتعاضداً في التعاون والتناصر تهيئنا مباركا، مهتدين إلى حديث رسولنا الكريم، من التمانين بن شير -رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»(متفق عليه).

واستكمالا لتفسير كلمة سيادة الرئيس، بأنه يحث شعوب العالم العربي والإسلامي، التيقظ والتصر من الأخطار التي تحاك ضدهم من كل جانب، في عالم متضطرب تسير فيه الأوضاع من سيء إلى أسوأ، فيجب علينا درء الخطر ومواجهته وكبح جماحه، وهذا لن يأتي إلا بالتحالف لأن في الاتحاد قوة، وهذا واجب والإزام صريح عليهم، بأن يكونوا على وقاق واتصال دائم مع التعاون بينهم، في شتى المجالات الاقتصادية والعلمية والصناعية والتجارية والعسكرية، حتى يصبحوا أعظم قوى في العالم وفي مواجهة القوى لأخرى. لأن تفككهم وتناحرهم ليس لصالحهم ويكون لخدمة الأعداء، وقد قال الله تعالى في ذلك: «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَارَؤْا فَنَفْسُؤْا وَتَذَئْبْ رِيكُؤْكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» الآية رقم (٤٦) من سورة الأنفال

إن شعوب العالم تحزن وتتالم على المجازر العدوانية الإسرائيلية المستمرة، على الأهالي في قطاع غزة ولم تنته إلى الآن، مع استمرار فرض الحصار على القطاع وتجويع السكان حتى يتجهزهم أمرا واقعا، وهذا سيادة دولة عضو في الجماعة الدولية، وعضو أيضا في جامعة الدول العربية، وفي اتحاد وعلاقات منظمة مع دول الخليج العربي، فكان تضامن مصر وكل دول العالم، مع دولة قطر حكومة وشعبا ضد هذا العدوان الأليم، لأننا أمة تربي الخير والسلام لكل الأمم والشعوب، التي تسكن كل أرجاء المعمورة، وهذا تصديقا لقوله تعالى: «كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، الآية رقم (١١٠) من سورة آل عمران.

ايران ترفض قرار مجلس الأمن وتهدد بتعليق التعاون مع الطاقة الذرية

وينص المقترح الإيراني على أن تتم أولاً استعادة كامل مخزون اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ قبل بدء عملية التخصيب، غير أن مصير نحو ٤٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم العالي التخصيب ما زال غير واضح، إذ تقول طهران إن هذه العملية تقتضي بعد الهجمات الأمريكية على ثلاثة مواقع نووية في يونيو الماضي، وحذر خبراء من أن عملية استعادة هذه الكميات قد تزيد من احتمال تعرض إيران لهجوم عسكري.

ومن جهته، قال الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة السفير هو كونج، إن الصين تعارض بشدة الدفع القسري لإعادة فرض العقوبات على إيران، وأكد أن يكون توحيد إنهاء عقوبات مجلس الأمن ضد إيران وصوتت لصالح مشروع القرار. وشدد «هو» على أن الصين تعارض ما تمارسه بعض الدول لتفعيل «آلية الزناد»، وترى أن مثل هذه الخطوة تقوض بشكل خطير الجهود الدبلوماسية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي للقضية النووية الإيرانية. وأوضح «هو»، أن الصين ترى دائما أن الحل السياسي والدبلوماسي هو الخيار الوحيد القابل للتطبيق لحل القضية النووية الإيرانية (الطريق الصحيح لتحقيق سلام دائم، وأكد أن الصين تدعو الأطراف إلى التحلي بالهدوء وضبط النفس وحل القضايا في خلال الدبلوماسية والحوار وتجنب الوقوع مرة أخرى في حلقة مفرغة من العقوبات والضغوط وتصعيد التوترات. ووصف مندوب روسيا لمجلس الأمن إعادة العقوبات على إيران بأنه ابتزاز لدولة ذات سيادة، داعيا لتبديد رفع العقوبات من إيران لمدة ٦ أشهر، فيما قال مندوب فرنسا بمجلس الأمن: يدنا تبقى ممدودة للدبلوماسية مع إيران ويجب إعادة المفتشين الدوليين للمواقع النووية، وأشار إلى أن نظام عدم الانتشار النووي يتعرض للخطر، مشددا على ضرورة تعاون إيران بشكل جاد مع الوكالة الدولية.



سياسات إكراه، وأضاف أن إيران تحتفظ بحقها في الرد المناسب على أي إجراء غير قانوني. وكان قد قدم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، مقترحا لدول الترويك الأوروية، خلال اتصالات هاتفية مع نظرائه الأوروبيين، بشأن ملف بلاده النووي لتجنب إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة على طهران، وأوضح أن المقترح الذي قدمه إلى بريطانيا وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي يستجيب للمخاوف الحقيقية ويكون مفيدا للطرفين، واصفا المقترح ب«المبتكر والعادل والمتوازن»، وأشار أن هناك طريقا للضني قدما، لكن لا يمكن لإيران أن تكون الجهة الفاعلة الوحيدة التي تتحمل مسؤولية العمل، كما أبدى استعداده للقاء المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي، ستيف ويتكوف، لإظهار جدية طهران في الحوار، في المقابل، طالبت إيران بضمائنات من واشنطن تحول دون أي هجوم عسكري جديد على منشأتها النووية.

تحديث أسطول معدات الخدمات الأرضية.. استثمار مباشر لتحسين كفاءة التشغيل

تحول استراتيجي لقطاع الطيران المصري فى عهد «السياسى».. رؤية طموحة حتى 2030 (3)

حيث تخطط الشركة لنقاط استثمارية أساسية يأتى على رأسها تحديث أسطول معدات المناولة الأرضية حيث تشير التقارير الرسمية والإعلامية إلى استثمارات مباشرة لتعزيز قدرة الخدمات الأرضية (شراء مركبات ومعدات جديدة لتحريك الطائرات وخدمة البوابات وفك الحقايب). منها شراء 37 مركبة جديدة لتعزيز القدرة التشغيلية لمجموعة مصر للطيران.

عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة

تعدّ شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية أحد الأعمدة التشغيلية لمجموعة مصر للطيران وقاعدة تشغيلية حيوية لخدمات المناولة الأرضية بالطارات المصرية. خلال السنوات الأخيرة ظهرت لدى القابضة ومجلس الوزراء وخطة وزارة الطيران أولوية تحديث البنية التحتية وتطوير قدرات الخدمات الأرضية كجزء من استراتيجية أوسع لقطاع الطيران.

تعزيز الشراكات لتكامل

العمليات الرقمية بين الحجز والخدمات الأرضية

فتح فرص الاستثمار فى مطارات بمشاركة القطاع الخاص كجزء من استراتيجية الطيران الحديثة



د. مصطفى مدبولي



معدات الخدمات الأرضية بالمطارات المصرية وشركاتها لتطوير دائم



وزير الطيران يفتتح مكتب إير كايرو بمطار القاهرة الدولي



سامح الجندى

برامج الحكومة لتطوير الشركات التابعة تتجاوز 6 مليارات جنيه

الرقمنة وتحسين إدارة الحقايب لتعزيز زمن الخدمة وتقليل الخسائر التشغيلية



أحمد شبن

خالد عطوة

أحمد عادل

التدريب وبناء قدرات العنصر البشرى لضمان الجودة والسلامة التشغيلية

الوصول لـ 7 ملايين سائح خطة إير كايرو الاستراتيجية مصر 2030

خطوط جديدة.

إير كايرو إنجازات تعكس مستقبل واعد

تعد إير كايرو هي الذراع الاقتصادية متحفص التكاليف لوزارة الطيران المدني والشركة الوطنية مصر للطيران.. وتتمنى "Air Cairo" في السنوات الأخيرة فى تنفيذ استراتيجية توسعية واستثمارية طموحة، تستجيب لواقع تنافسى فى قطاع الطيران العالمى وتطلعات محلية لرفع عدد السياح وتعزيز الخدمات، يعكس التوسع الحالى فى أسطولها، ودخول طرازات طائرات ذات كفاءة أعلى، وتحسين تجربة المسافرين من خلال الرقمية، رؤية تسعى لتحقيق نمو ثابت مع مراعاة المخاطر فى بيئة متقلبة.

تجديد الأسطول وتوسيعه

أطلقت الشركة استراتيجيتها على أساس زيادة عدد الطائرات الحديثة من طراز neo-A320 بألفا و640 مقعدا 2030 وبسعة مقعديا 14 مليون و342 ألفا و640 مقعدا وإجمالي عدد ركاب متوقع 11 مليونا و760 ألفا و965 راكبا.. وعدد ركاب مساحا 7 ملايين و56 ألفا و579 سائحا.. والتي تمثل حوالى 6% من إجمالي عدد ركاب إير كايرو.. شبكة الخطوط الدولية 110 وجهات.. و114 وجهة داخلية.. وشبكة الخطوط الداخلية.

استثمارات إير كايرو لتلبية

الطلب السياحي الأوروبي عبر

الوجهات المصرية الكبرى

تقييم مبدئى للجدرى والأخر المتوقع

إذا تُمذت البرامج برؤية متكاملة (تحديث معدات + رفعة + شركات تشغيلية مع ضمان سيولة وتمويل) فالعائد المتوقع يتحقق عبر: تقليل زمن توقف الطائرات، ورفع عدد دورات الطائرة فى اليوم، خفض خسائر الأمعة، وزيادة الإيرادات غير الجوية من خدمات مرافقة.. أما فى حال استمرار الضغوط المالية دون تمويل ميسر أو استثمارات موازنة فى تدريب العاملين وإدارة التغيير لضمان عائد الاستثمار على السرعة والجودة.

وشراكات (PPP) فى بعض مطارات المنتجعات، ما يمثل فرصة لشركات الخدمات الأرضية داخل مصر لإعادة تأهيل نماذج أعمالها (عقود تشغيل أطول، خدمات متكاملة للمشغلين الجدد). هذا التوجه يضع متطلبات جودة واتفاقيات مستوى خدمة (SLAs) صارمة على الشركات مثل مصر للطيران للخدمات الجوية.

التحديات المالية والتشغيلية

ضغوط مالية على المجموعة: فى الأعوام السابقة تركزت أن المجموعة واجهت خسائر وضغوطا ناتجة عن تقلبات سعر الصرف وارتفاع أسعار الوقود والتكاليف التشغيلية، وهو ما يؤثر على قدرة الشركات التابعة فى تنفيذ كل برامج التطوير بنفس الوتيرة، (تعميمات وتقرير سابقة أظهرت أرقام خسائر وإجراءات هيكلة)، سلاسل التوريد وقطع الغيار: تأخير توريد معدات + زيادة تكاليفها عالميا قد يؤخر تنفيذ برامج تحديث GSE.

الحاجة للمهارات والتدريب: رقمنة النظام تتطلب استثمارات موازنة فى تدريب العاملين وإدارة التغيير لضمان عائد الاستثمار على السرعة والجودة.

تسعى مصر للطيران للخدمات الأرضية لعقد تحالفات وشراكات تهدف لتيسير خدمات التذاكر والعمليات الرقمية داخل مجموعة مصر للطيران، ما يعنى تكاملا بين عمليات الحجز والعمليات الأرضية لدعم تجربة الركاب.

شراكات واستثمارات بنوية أوسع: ضمن الاستراتيجية الوطنية لتحديث الطيران توجد إجراءات لفتح بعض المطارات أمام شركات القطاع الخاص (مثال توجيهات بعرض مطار الغردقة/ الغردقة أو المشاركات فى مطارات سياحية) ما يخلق فرصا لتوسعة أعمال الخدمات الأرضية عبر عقود تشغيلية جديدة.

برامج التطوير الرسمية والأرقام

أعلن وزير الطيران عن برامج شاملة لتطوير شركات القابضة ومرفاها، ومن بينها برامج لتطوير الشركات التابعة بقيمة مجمعة وصلت إلى حوالى 6.45 مليار جنيه لمشروعات تطوير ورفع كفاءة منظومة أداء الشركات التابعة (يشمل ذلك مشاريع تشغيلية وبنية تحتية وإمداد معدات). هذا الرقم يعتبر وثيقة مركزية لفهم مدى الالتزام الحكومي بالتحديث.

تبرز تقارير القابضة وتقارير سنوية سابقة أن مصر للطيران تعمل على موازنة توسعات الأسطول (بإليات طائرات طويلة المدى مثل A350) مع ضرورة رفع جاهزية الخدمات الأرضية لاستيعاب زيادات السعة والوجهات، عمليات توسيع الأسطول وتحديثه تعكس عتبا إضافيا على خدمات المناولة الأرضية لتحسين مؤشرات الوقت على الأرض وكفاءة الدوران.

مزاياية الاستثمار

وفقا للتصاريح الرسمية فإن ميزانية الخطة الاستراتيجية والاستثمارية لمصر للطيران للخدمات الأرضية تشير إلى شراء معدات ومركبات مناولة (Ground Support Equipment)، مثل عربات تحميل الحقايب، بوابات سلم متقل، عربات التزود بالبطاقة، وجزارات الحجز (tugs) (تذكر اقتناء مجموعات مركبات لتعزيز السعة التشغيلية).

تطوير أنظمة إدارة الحقايب والركاب: مشاريع رفعة لأظمة المناولة وربطها بأنظمة الحجز والصيانة لتخفيض زمن الخدمة وتقليل التسريبات والحقايب المفقودة.

تدريب وبناء قدرات بشرية: عناصر مخصصة لرفع كفاءة العنصر البشرى (مراكز تدريب، برامج سلامة)، وهي عناصر تظهر فى تقارير الشركات السنوية كجزء من متطلبات الحصول على شهادات الجودة والسلامة.

الحوكمة والاستراتيجية

الخطط الحكومية الأخيرة تتجه نحو إشراك القطاع الخاص وإمكانية عقود تشغيلية



يقلم:

عبد الخالق خليفة

قيادة تثبت جدارتها

لا يستعيب أحد أن ينكر أن القيادات الحالية لوزارة الطيران المدني تتمتع بكفاءة عالية من الخبرة المتراكمة والرؤية المستقبلية وهو ما كان سببا رئيسيا ومباشرا فى تنفيذ رؤية الدولة المصرية لتحويل قطاع الطيران المدني المصرى من ناقل جوى إلى داعم للاقتصاد الوطنى.. ولكن هناك قيادات بالقطاع أثبتت كفاءتها فى عهود مختلفة بالقطاع وكان لكفاءتها سبب، أما للاستمرارها أو عودتها مرة أخرى أو تنقلها من قيادة شركة إلى أخرى لتحقيق نفس النمو.

٤٤ يا سادة.. منذ تلك القيادات يبرز اسم الطيار أحمد عادل رئيس القابضة لمصر للطيران، حيث جاءت عودته للمرة الثانية، لرئاسة الشركة الوطنية لتؤكد أن الخبرة والقدرة على الإدارة الرشيدة تظل معيارا أساسيا فى قيادة واحدة من أعرق شركات الطيران الوطنية فى المنطقة.

٤٤ يا سادة.. منذ توليه المنصب فى فترته الأولى، فى عهد الفريق رئيس المصرى وزير الطيران الأسبق عمل عادل على وضع نسب واضحة لتطوير الأداء المالى والتشغيلي للشركة مع إعلاء قيمة الانضباط المؤسسى وإعادة هيكلة عدد من القطاعات بما يواكب التحديات العالمية فى صناعة الطيران.. وقد تميزت إدارته بالتركيز على تعظيم العوائد الاستثمارية عبر تطوير الخدمات وتوسيع شبكة الخطوط الجوية، فضلا عن تعزيز التعاون مع الشركات التابعة بما يحقق تكاملا استراتيجيا فى المنظومة.. كما لعب دورا مهما فى دعم خطط التحول الرقمى، وإدخال آليات حديثة لإدارة الموارد والتشويق، إلى جانب حرصه على تحسين بيئة العمل وتنشيط برامج تدريبية للكوادر الشابة بما يضمن استمرار الكفاءة والجاهزية. هذه الخطوات جعلت مصر للطيران قادرة على مواجهة تقلبات السوق العالمية، خاصة خلال فترات الأزمات التى مر بها القطاع.

٤٤ يا سادة.. ينظر إلى عودة الطيار أحمد عادل لقيادة الشركة على أنها خطوة تحمل رسالة ثقة من الدولة فى قدراته وخبراته، خصوصا فى ظل التوجه نحو تطوير قطاع الطيران ليكون إحدى ركائز الاقتصاد الوطنى، فالرحلة المقبلة تتطلب قيادة تجمع بين الحزم والرؤية المستقبلية، وهو ما أثبتته عادل خلال تجربته السابقة.. إن استمرار أحمد عادل فى موقعه القيادى يعكس إيمان الدولة بأهميته الاستثنائية بإدراكات التى أثبتت جدارتها، ويمثل امتدادا لسيرة إصلاحية بدأت منذ سنوات لإعادة مصر للطيران إلى مكانتها الطبيعية بين كبريات شركات الطيران فى العالم.

٤٤ يا سادة.. هناك أدلة أخرى أثبتت كفاءتها وهى الطيار وائل النشار، حيث جاءت عودته لرئاسة الشركة الوطنية للمطار لتؤكد أن الكفاءة والقدرة على القيادة الاستراتيجية هما الركيزة الأساسية فى إدارة منظومة المطارات المصرية، التى تعد واجهة البلاد أمام العالم وأحد أعمدة الاقتصاد الوطنى.

٤٤ يا سادة.. منذ توليه المسؤولية فى فترته الأولى، فى عهد الفريق رئيس المصرى وزير الطيران الأسبق نجح النشار فى تعزيز كفاءة التشغيل داخل المطارات الإقليمية والدولية التابعة للشركة، إضافة لمدير عامية الجودة والسلامة الجوية وفق أحدث توصيات المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO)، وتبوءت إدارته بأمل فى تطوير البنية التحتية للمطارات الإقليمية بما يتماشى مع خطط الدولة للتنمية السياحية والاستثمارية، مثل مطارات الغردقة وشرم الشيخ والأقصر وأسوان، التى شهدت تحديثات شاملة فى أنظمة المراقبة والاتصالات وخدمات الركاب، كما أولى النشار اهتماما كبيرا بأهمل العنصر البشرى، من خلال برامج تدريب متقدمة للعاملين فى مختلف التخصصات، ما أسهم فى رفع جاهزية المطارات لمواجهة التحديات العالمية، خاصة فى فترات الذروة السياحية.

٤٤ يا سادة.. نجاح النشار انكمس على تحقيق أعلى معدلات اعتماد دولية للمطارات المصرية خلال فترة رئاسته الأولى، حيث حصلت عدة مطارات على شهادات الاعتماد البنى والأمنى، فضلا عن إشارات متكررة من شركات الطيران الدولية حول مستوى الخدمات المقدمة، وباتى قرار تجديد الثقة فيه للمرة الثانية ليعمل دلالات واضحة على قدرة الدولة على الاستفادة بالكفاءات التى أثبتت جديها فى الميدان، خصوصا فى قطاع حساس مثل المطارات التى يعد شريانها رئيسيا لحركة السياحة والتجارة.

٤٤ يا سادة.. إن عودة اللواء طيار وائل النشار لرئاسة المصرية للمطارات تمثل رسالة تأكيد بأن الخبرة المتراكمة والقيادة الرشيدة للمهنة الضامنة الحقيقية لاستمرار مسيرة التطوير والتحديث التى يشهدها قطاع الطيران المصرى، بما يواكب رؤية الجمهورية الجديدة ويعزز مكانة مصر كمركز إقليمى وعالمى للطيران

٤٤ مجدى إسحاق.. رمانة البراز فى مطار القاهرة الدولى.. رغم ما يواجهه قطاع الطيران من تحديات عالمية متلاحقة، نجح المحاسب مجدى إسحاق، رئيس مجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الجوية، فى أن يكون ببح رمانة البراز لمطار القاهرة الدولى، من خلال قدرته على الجمع بين الكفاءة المالية والرؤية الإدارية المتكاملة، وهو ما جعل المطار يحافظ على مكانته كمحور رئيسى لحركة الطيران فى المنطقة.

٤٤ يا سادة.. منذ توليه المسؤولية، فى عهد الوزير شريف فتحى وزير الطيران الأسبق وزير السياحة والآثار،

٤٤ يا سادة.. وضع إسحاق استراتيجية تعتمد على إدارة الموارد بكفاءة عالية، مع تحقيق التوازن بين تحديث البنية التحتية والخدمات المقدمة للركاب من جهة، وضبط النفقات وتعظيم العوائد من جهة أخرى.. وقد انكمس ذلك فى استمرار مطار القاهرة ضمن قائمة أبرز المطارات الإفرقية فى حجم الحركة الجوية، واستيعابه أكثر من 20 مليون راكب سنويا رغم تقلبات السوق والأزمات الدولية.. كما أدار إسحاق ملف التوسع والتطوير بحكمة واضحة، حيث تم تحديث الصالات 3 و5 لتواكب المعايير العالمية فى الخدمة والسلامة، إلى جانب إدخال أنظمة متطورة لإدارة الحقايب والركاب، بما أسهم فى تقليل زمن الانتظار وتحسين تجربة السفر.. وعلى الصعيد المالى، عرف عن إسحاق قدرته على تعظيم الاستفادة من الموارد غير الجوية مثل الأنشطة التجارية والاستثمارية داخل المطار، وهو ما وفر مصادر دخل إضافية عززت من قدرة المطار على مواجهة الأزمات دون تحميل الديون المالية إضافية.. كذلك لم يغفل العنصر البشرى، تبنى برامج تدريبية شاملة للعاملين فى الأمن والسلامة وخدمة شركات الطيران المصرى، الأمر الذى انعكس على ارتفاع مستوى أداء وكسب ثقة شركات الطيران الدولية.

٤٤ يا سادة.. إن ما يميز إدارة مجدى إسحاق هو قدرته على تحقيق معادلة دقيقة بين الانضباط المالى والتطوير التشغيلى، ما جعله بالفعل «رمانة البراز» لمطار القاهرة، وضمانة مستدامة لسلامة أداء دوره الجوى كأكبر بوابة جوية مصر، وواجهة حضارية لتيق الجمهورية الجديدة.

٤٤ إيهاب البطش.. خبرة قيادية تواصل مسيرة النجاح فى القطاع الجوى.. بمسيرة مهنية حافلة بالإنجازات فى الإدارة والتشغيل. يواصل الطيار إيهاب البطشوى دوره الرىادى داخل منظومة مصر للطيران، منتقلا بين أهم مواقع القيادة فى الشركة الوطنية.. وبعد أن أثبتت كفاءته فى إدارة مصر للطيران للخطوط الجوية، جاء اختياره مؤخرًا ليتولى رئاسة مصر للطيران للشحن الجوى، فى مرحلة تشهد فيها صناعة النقل الجوى العالمى لتحديات متزايدة متنامية إقليمية قوية.. خلال فترة رئاسته لمصر للطيران للخطوط الجوية، تمكن البطشوى من إدارة شركة شحن متقلبة ضمن أكثر من 60 وجهة دولية وإقليمية..وتعزيز كفاءة التشغيل وتحسين معدلات التأخير عبر تطبيق نظم رقابية حديثة وتطوير خضى معادلة دقيقة بين تحديث البنية التحتية وتطوير وتوسيع نطاق الاتفاقيات التجارية.. بعد التحجانات وضعت بمسيرة واضحة فى قيادة الأداء المالى والتشغيلي لشركة الأ، ورسخت مكانة كبرى فى قيادة الوزارة فى قطاع الطيران المصرى.

٤٤ يا سادة.. تلك النجاحات جاء، تولى البطشوى لمصر للطيران للشحن الجوى.. كمرحلة جديدة ويعكس انتقال البطشوى إلى رئاسة مصر للطيران للشحن الجوى ثقة الإدارة فى قدرته على تعظيم العوائد من أحد أهم الأنشطة غير التقليدية فى صناعة النقل بطار قاسطنويل الشحن يتكون من طائرات متخصصة إضافة إلى استغلال السعة المتاحة على رحلات الركاب، وهى إدارة تحتاج خبرة تشغيلية دقيقة، وحيث يشهد القطاع نموا عالميا.. ارتفعت حركة الشحن الجوى بنسبة تقو 15% بعد النجاحات، ما يجعل المنافسة مع شركات إقليمية مثل أديس أبابا والديحة وإسطنبول تحديا كبيرا.. يحمل البطشوى رؤية لتطوير العوائد وهى رؤية متكاملة تستهدف.. التوسع فى خطوط الشحن نحو الأسواق الإفريقية والآسيوية التى تمثل فرصا واعدة للاستثمار فى المناطق اللوجستية والمخازن المبردة مع شركات الشحن العالمية لتوسيع شبكة الربط التجاري.

٤٤ يا سادة.. ما يميز البطشوى هو الجمع بين الخبرة التشغيلية فى الخطوط الجوية والرؤية الاستثمارية فى قطاع الشحن، وهو ما يجعل اختياره لرئاسة مصر للطيران للشحن الجوى خطوة منطقية تعكس حرص الشركة القابضة على استثمار خبرات قياداتها فى المواقع الأكثر تأثيرا.

٤٤ يا سادة.. يمثل الطيار إيهاب البطشوى نموذجا لقيادة إدارية مربة وقادرة على مواجهة التحديات وتحسينها على فرض.. بعيد أن نجح فى قيادة الذراع الأساسية لمصر للطيران المتمثلة فى الخطوط الجوية، جاء اليوم ليقود قطاع الشحن الجوى، أحد محركات النمو الاستراتيجية للشركة، وليراهل مسيرة الإنجاز التى يليق بمكانة مصر كمركز محوري للطيران فى المنطقة..

٤ همة طائرة

٤٤ يا سادة.. تثبت التجربة أن الطيران المدني المصرى لا يصنع إنجازاته بالصدفة، بل بجهود قيادات مؤهلة، وروى وأعية، وإدارة حرك قيمة التخطيط والانضباط. عودة هذه الكفاءات إلى مواقعها كانت بمثابة استعادة لروح الانطلاقة، حيث انعكس حسن الإدارة على مؤشرات الأداء، وازداد حضور مصر إقليميا ودوليا فى مجال الطيران، ومع الجمهورية الجديدة التى تضع الطيران معيارا ثابتا، الخطوط الجوية فى هذه القيادات الناجحة التى وضعت الصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، لتكتب فصلا جديدا من تاريخ مشرف لقطاع الطيران المدني المصرى.

Abdelkalak2020@yahoo.com

مضاعفة الطاقة

الاستيعابية لمطارات مصر

ضمن خطة استراتيجية

لدفع التنمية

لتطوير البنية التحتية للمطارات الأفريقية، بمشاركة نخبة من الخبراء وصنّاع القرار فى قطاع الطيران، وخلال الحوار، استعرض المهندس أيمن



مهندس أيمن عرب خلال مشاركته اجتماع المجلس الدولى للمطارات بأوساكا

فتح آفاق جديدة

للاستثمار والشراكة

لتطوير بنية المطارات

الأفريقية

مع أهداف النمو طويلة المدى، إلى جانب استعراض آليات مبتكرة لتوفير رأس المال وفتح المجال أمام أسواق التمويل التنموى والشراكات بين القطاعين العام والخاص

فى إطار مشاركة الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية فى أعمال الجمعية العامة السنوية الرابعة والثلاثين للمجلس الدولى للمطارات – إقليم أفريقيا، المنعقدة خلال الفترة من 13 إلى 19 سبتمبر بمدينة لوساكا عاصمة زامبيا تحت شعار «تمكين المطارات الأفريقية لتحقيق النمو الاستراتيجى»، شارك المهندس أيمن عرب، رئيس مجلس إدارة الشركة، كمحاضر رئيسى فى الجلسة التفاعلية الأولى بعنوان «تحرير رأس المال لتطوير البنية التحتية».

وخلال النقاش الذى تضمن أسئلة وأجوبة بين المتحدثين والحضور، تناولت الجلسة موضوعات جذب الاستثمارات للمطارات، وإدارة المخاطر المالية، ومواءمة استراتيجيات التمويل

داعياً إلى مراجعة ألتكالها فى النفوس

البابا تواضروس: المحبة مفتاح قلب الإنسان وطريقه للسماء

البطريك يبحث ملفات إيبارتتية «تتبين القناطر» و«دير مارمينا»



الأنبا إبرام: الكليات والمعاهد اللاهوتية منتشرة فى أنحاء الكرازة

تضمن الحفل فيلمًا وثائقيًا عن تاريخ الكلية، ومناهج التعليم فيها، إلى جانب ترتيب مجموعة من الألحان الكنسية من قبل خورس الكلية. ووجه الأنبا إبرام أسقف الفيوم الشكر للبابا نظير رعايته للتعليم داخل الكنيسة. لافتًا إلى أن الكليات، والمعاهد اللاهوتية منتشرة فى أنحاء الكنيسة برعاية البطريك. من جانبه أعرب البابا تواضروس الثانى عن سعادته بحضور تخريج دفعات الكلية الإكليريكية، مشيرًا إلى أن الأنبا إبرام محب، وخاذم، وراعى مهتم.

ولفت إلى ثلاثة أمور تقدم بها الخدمة الكنيسة إلى محاضرات إعلامية، وتربوية، وحياتية، بالإضافة إلى محاضرات متخصصة فى الذكاء الاصطناعى، ومجالاته المتعددة. شارك فى الاحتفال الأنبا باخوم، النائب البطريك لشئون الإيبارشية البطريكية، ومسئول اللجنة الأسقفية للإعلام، بالكنيسة الكاثوليكية بمصر، والآب كيرلس نظيم، راعى كنيسة السيدة العذراء، بعين شمس، والآب ماجد مؤنس، راعى كنيسة سيدة البشارة، بالمهاجرين، والسيدة مى صليب، مسئولة التدريب بالإيبارشية، والفريق المعاون لها، بالإضافة إلى جميع مدربي الموسم الخامس من تكوين شباب الميديا الكاثوليكي.

وبدأ الاحتفال بالصلاة الافتتاحية مع البطريك، أعقبها تقديم نبذة تعريفية عن تكوين شباب الميديا الكاثوليكي، وعرض مشروعات التخرج للدفعات الخمس.

وأعرب الأنبا باخوم عن خالص تقديره، وامتنانه للبطريك، لدعمه المستمر، والمتواصل للمكتب الإعلامى الكاثوليكي بمصر، وللجنة الأسقفية للإعلام، كما أعلن عن انطلاق الموسم السادس من تكوين شباب الميديا الكاثوليكي «CYM» ٦، خلال الصيف المقبل.

عدداً من الأساقفة بالمقر البابوى، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، لبحث عدد من الملفات الروعية بعدد من الإيباشيات. وناقش البطريك مع الأنبا نوفير أسقف إيبارشية شبين القناطر عدداً من الملفات الخاصة بالعمل الروى داخل الإيبارشية، عطفًا على بحث أمور دير الشهيد مارمينا بجبل أنبوب مع الأنبا بيسنتى أسقف إيبارشية أنبوب، والفتح، وأسيوط الجديدة.

يأتى ذلك بعد أيام من حضوره حفل تكريم الدفعات الخمس الأخيرة من كلية الأرشيدياكون حبيب جرجس والبابا شنودة الثالث الإكليريكية بالفيوم، والذي أقيم بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بحضور الأنبا إبرام مطران الفيوم، ورئيس أديرتها وعميد الكلية، وعدد من أساقفة المجمع المقدس، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية وأسر الخريجين.

شكل من أشكال نقص المحبة، فى حين أنه طرح روشنة علاج لهذا النقص قائلا «إن المحبة ضد الغيرة، فى حين أن الحاسد هو عدو لنفسه قبل أن يكون عدوًا لغيره، بينما المحبة هى الدواء الناجع ضد الغيرة». وألح إلى أن المحبة لا تفاخر فيها، ولا تسعى إلى الشهرة، مؤكدًا أن المحبة تنبئ، والكبرياء يهدم العلاقات. ودعا البطريك فى بداية عام قبطى جديد إلى أن يراجع الإنسان شكل محبته، مؤكدًا أن الله يقيس المحبة الحقيقية داخل قلب الإنسان.

وأوضح أن علامات نقص المحبة تتبلور فى الحسد، وهو نقص يولد لدى الإنسان مشاعر الكراهية، والبغضاء تجاه الآخر، بينما ثمة شكل آخر يتجلى فى إهمال الصلاة، وقراءة الكتاب المقدس، والأسرار. واعتبر البطريك أن السقوط فى محبة العالم

كاتب - عبد الوهاب شعبان: قال قداسة البابا تواضروس الثانى- بابا الإسكندرية، بطريك الكرازة المرقسية: إن الكتاب المقدس ليس به كنايات، وإنما حقائق واضحة، لافتًا إلى أن المحبة هى مفتاح قلب الإنسان، وطريقه للسماء. وأضاف خلال عظته الأسبوعية بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالمقر الإدارى الجديد، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، والتي بثتها الفضائيات المسيحية، والقناة التابعة للمركز الإعلامى للكنيسة عبر وسائل التواصل الاجتماعى أن كل شيء بدون المحبة لاقيمة له.

وأشار البطريك فى سلسلة جديدة بعنوان «إصحاحات متخصصة»، مفتحتها بالمحبة» أن ثمة مبادئ أساسية للمحبة، معرجًا على أن الكلام بلا محبة يعد ضوضاء، وأردف قائلا: «إن الإنسان قد يتكلم بصراحة، ويلفات أجنيبه، غير أن حديثه بلا

كشف فيه بكل جراحة خفايا العهد الساتلانى وكثير من الجوانب السلبية فى الحياة الأدبية والثقافية؛ وكان الرئيس خروشوف يحبه ويقنع بفكره. ● حينما زار أيفتوشنكو مصر شاهد السد العالى ومصرع الحديد والصلب بطولان وثار التوبة التى أنقذها المثقف الكبير ثروت كاشانه من الغرق وقال عنها معجزة بكل المقاييس، وتأثر كثيرًا بزيارة مصر وحينما عاد إلى بلاده كتب فى صحيفته برافدا أنه زار الحضارة بمعناها الأسمى. ● ومات أيفتوشنكو عن عمر ٨٢ عامًا فى أول أبريل عام ٢٠١٧ فى الولايات المتحدة الأمريكية. تأثر الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بخير وفاته خاصة أنه مات متفردًا عن وطنه وقام بعزاء أسرته، وشارك بنفسه فى افتتاح مؤتمر اتحاد الكتاب الروس الذى استمر عشرة أيام فى تابين أيفتوشنكو، ووصفه بالشاعر الشجاع.



بقلم:

نادر ناشد

أين أيفتوشنكو؟!

● الشاعر الروسى يفيغنى أيفتوشنكو (١٩٢٢- ٢٠١٧) اشتهر بأنه صديق مصر، زارنا فى الستينيات من القرن الماضى، وأعدت له مجلة الهلال عددًا تذكاريًا وقت أن كان يراس تحريرها أحمد بهاء الدين وأشرف على أعداد الملف التاريخى الرابع رجاء النقاش. ● أهمية أيفتوشنكو أنه كان يلخص شخصية الاتحاد السوفياتى، فقد كانت قصائده تعبر عن الاشتراكية والوحدة وتحس على العمل والمستقبل.. كان يؤمن بقضية إعمال العقل وله كتاب مهم فى ذلك بعنوان (كشاف المستقبل)، ولد أيفتوشنكو فى ١٨ يوليو عام ١٩٢٢ فى قرية زيمًا قريبة من سيبيريا.. ولكن أصوله من أوكرانيا بدأ نشاطه الأدبى بكتابة الشعر فى عام ١٩٤٩ وأصدر أول كتاب له بعنوان كشاف المستقبل وأصبح أصغر عضو فى اتحاد الكتاب فى الاتحاد السوفياتى. ● اشتهر أيفتوشنكو بالجراحة ومواجهة السليبات السياسية والاجتماعية وخاصة فى سنوات الافتتاح العقلى التى تلت عصر ستالين. ● لم يقتصر عطاؤه على الشعر، فقد كتب اثنى عشر رواية وعشرين كتابًا للمقالات والدراسات الأدبية والاجتماعية السياسية وانتشرت كتبه لأنه وصف بأنه صوت الشباب، وكان دائم التمرد لا يقع بروية ثابتة؛ عاش سنوات طويلة فى موسكو ثم تركها إلى ضواحي سيبيريا. فى عام ١٩٩١ انتقل إلى العيش فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث عاش سنوات فى نيويورك وكتب هناك ثلاثة دواوين شعرية هى (فيود أوكرائية) و(قصائد) و(من بقايا الذاكرة) ومن قصائده السياسية الجريئة (ورثة ستالين) التى هزت الأوساط السياسية والأدبية وقال عنها الشاعر الدافستانى رسول حمزاوف: هى ليست قصيدة؛ بل إعلان حرب؛ ووصفها أدينا يوسف إدريس بأنها قبلة انفجرت وسط بحيرة راكدة ووصف أيفتوشنكو بأنه جترى الستينيات.

● من كتبه الجادة والقدرة كتاب (العمق الرمادى) كشف فيه بكل جراحة خفايا العهد الساتلانى وكثير من الجوانب السلبية فى الحياة الأدبية والثقافية؛ وكان الرئيس خروشوف يحبه ويقنع بفكره. ● حينما زار أيفتوشنكو مصر شاهد السد العالى ومصرع الحديد والصلب بطولان وثار التوبة التى أنقذها المثقف الكبير ثروت كاشانه من الغرق وقال عنها معجزة بكل المقاييس، وتأثر كثيرًا بزيارة مصر وحينما عاد إلى بلاده كتب فى صحيفته برافدا أنه زار الحضارة بمعناها الأسمى. ● ومات أيفتوشنكو عن عمر ٨٢ عامًا فى أول أبريل عام ٢٠١٧ فى الولايات المتحدة الأمريكية. تأثر الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بخير وفاته خاصة أنه مات متفردًا عن وطنه وقام بعزاء أسرته، وشارك بنفسه فى افتتاح مؤتمر اتحاد الكتاب الروس الذى استمر عشرة أيام فى تابين أيفتوشنكو، ووصفه بالشاعر الشجاع.

nademashed7777@gmail.com

تسلل



بقلم:

صبرى حافظ

كيرك.. وصيحة أوباما

توفى الناشط الأمريكى تشارلى كيرك القرب من دونالد ترامب قبل أيام، ومازال مقتله يثير القلق والجدل بالشوارع الأمريكى. اغتيل يمثل نقطة فارقة فى مرحلة الاغتيالات السياسية التى تمر بها أمريكا كمقتل النائب الديمقراطية ميلانيا جورتمان وزوجها مارك، وإصابة السيناتور جون هوفمان وزوجته بجروح بالغة قبل ٣ أشهر، ورجلة ترامب باعجوبة بإحدى مؤتمرات الدعاية الانتخابية العام الماضى على طريقة مسرع «كيرك». وبات هناك يقينا المثقفين للدهاء فى مجتمع متعوق الأصول والثقافة بأن قتل من يناسبهم الفكر والعداء الخالص الحقيقى لهم ولغيرهم حتى لو أعدموا لتطهير المجتمع من برائى يرونها «سوداوية» حتى لا تنتع وتوسد وبالتالي- من وجهة نظرهم هم شهداء، تطهير المجتمع من آثامه.

والشهور الأخيرة تساعدت حدة الخطاب السياسى وتزايدت وتيرة العنف وحدة الكراهية بين المختفين فكرًا وسياسيًا وإيديولوجيًا فى مجتمع يقترب من الانحلال السياسى بسبب ترامب الذى يشمل نار الفتنة والتعصب، وهو الجحيم ذاته سواء كانوا صفوفه بقمة الهرم السياسى والوظيفى أو العكس.

كيرك روح لواقفه الهيمنية المتطرفة بلا خجل، وشارك هذه المقدمات مع ملايين المتابعين على منصات التواصل الاجتماعى، وعبر برنامجيه الإذاعى، والهرم الجامعى. مقتل كيرك يثير الريبس من أن الأسوأ لم يأت- بعد أن دفع ثمنًا غالياً لأرأته وشططه، واقفم بقوة مناطق شاكسة وملمعة، فى مجتمع تنوع فيه دائرة العنف السياسى يومًا بعد يومًا.

كيرك شرب من أفكار ترامب فى تميزه ومغالاته وبات أشبه بالطبيعة الثانية له، مؤمنًا ومساندًا لمعتقداته الصهيونية وبقيّة الحلقات الترامبية المتشددة والتى لا تنتهى من معاداة المهاجرين والتعصب للون الأبيض وكراهية السود بشكل فظ، والتعاطف مع المثلين، وإرسال الجيش إلى المدن التى يقودها الديمقراطيون لكافة الجريمة، ومتوافقًا مع ما يصف به خصومه ب«الحالة»، والفاشيين.

هذا القضايا الشاكسة جعلت كيرك فى مرمى النيران بسبب الخطاب السياسى والفكرى الشاذ لا سيما من جانب تيارات عديدة مثل مجتمع المهم، الذى يضم الأشخاص المثليين، وثنائى الميل الجنسى، والمتحولين جنسيًا، ومزدوجى الجنس، والحركات النسوية، أو «الفيمينيست»، وهى حركة إيديولوجية وسياسية تستهدف المساواة بين الجنسين. وكل قضية من هذه القضايا لها ميعارضا بقوة من عُدات التعصب والعنف، والذين لا يعرفون إلا وجهة نظر واحدة فقط يعترفونها، ويعتبرون الآخر عدوًا لا يختلف معه فكرا فقط، بل لا بد من إسكانه للبلاد والغريب أن رصاصات القتل فى رقبته جاءت مع انتهاء إجابته عن سؤال حول عنف السلاح.

وفجر الناشط اليمينى، براكين الغضب والاستياء لتباعد حرب الإبادة التى تشنها إسرائيل على غزة، متبنيًا فى دفاعه المستميت آراء الكنيسة الإنجيلية بأمریکا، مؤمنًا بعقيدة وجود إسرائيل واليهود فى فلسطين، رهان عودة المسيح عليه السلام.

ومرج كيرك مبادئ الكنيسة الإنجيلية، بأرائه السياسية المساندة لإسرائيل وتصرفاتها الوحشية. مقتل كيرك جعل الرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما يطلق صيحة تحذير، كاشفًا عن قلقه على مستقبل أمريكا، وموجها اليوم الشديد الترامب وإدارته بتأجيل الانسحابات السياسية الحادة، ومندهشا من تصرفاته ضد المعارضين ووفهم بالحشرات، واللاعداء، ويجب استهدافهم، معترفًا بأن أكبر المشاكل التى تواجه أمريكا حاليًا التصدى لهذا الخطر الداهم.

بطريك الكاثوليك خلال حفل «شباب الميديا»:

ندعم حسن استخدام وسائل الإعلام



كتب - عبد الوهاب شعبان: وصف الأنبا إبراهيم إسحاق بطريك الأقباط الكاثوليك مؤتمر «شباب الميديا الكاثوليكي» بـ «التيك التكوين الشامل، لافتًا إلى أهمية دور الكنيسة فى خدمة، ودعم أبنائها فى المجالات المتنوعة.

وقال: إن حسن استغلال، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة يعكس جانبًا مهمًا فى الواقع الراهن. وأضاف خلال مشاركته بحفل ختام الموسم الخامس من تكوين شباب الميديا الكاثوليكي «CYM»، وتكريم الدفعات الخمس، بمسرح سان جورج، بمصر الجديدة، أن تشجيع الشباب على مواصلة التطور من الأمور التى تحظى باهتمام الكنيسة.

وكرم بطريك الكاثوليك مدربي الموسم الخامس من تكوين شباب الميديا الكاثوليكي، وأبناء وبنات الدفعات الخمس. وأقيمت فعاليات التكوين هذا العام بإشراف المكتب الإعلامى الكاثوليكي بمصر، وتنظيم لجنة التدريب بالإيبارشية البطريكية، فى الفترة من الثانى عشر من يوليو الماضى، وحتى السادس عشر من أغسطس الماضى، وتضمن

قدم الشكر لـ «السيسى» على دعمه للمواطنة

رئيس الطائفة الإنجيلية: غياب القدوة أبرز تحديات الواقع.. ورسالتنا هى «التكامل»

«زكى»: الكنيسة مدعوة للعودة إلى الأسس الأولى للخدمة

رئيسية: الالتزام بتعاليم الرسل، الشركة وكسر الخبز، الصلاة، والمسؤولية الاجتماعية تجاه المحتاجين.

وأشار إلى أن الكنيسة الآن وسط أزمات اقتصادية، وثقافة فردية طاغية، مدعوة إلى العودة لهذه الأسس، لتكون نورًا حيًا فى العالم، وتجسد حضور المسيح من خلال الخدمة الأمانة، عبر ربط الإيمان بالفعل، والانفتاح على الآخر، مع الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفاعلة فى المجتمع.

من جانبه ثمن الدكتور القس نادر شوقي مشاركة الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، مؤكدًا التزامه بخدمة الكنيسة بأمانة، وإخلاص.

حضر الاحتفال كل من الدكتور القس سمير زاخر، رئيس مجمع كنيسة المسيح الإنجيلية، والشيخ سامى جيد، راعى كنيسة المسيح بمصر الجديدة، والدكتور القس سامح موريس، راعى الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة، والقس ميلاد معوض، والقس سامح دميان، إلى جانب الشيخ سليمان جبرة، والشيخ محب شفيق، والاخ جون مرقس.



وهنا الدكتور القس أندريه زكى، الدكتور القس نادر شوقي وعائلته وشعب الكنيسة، معبرًا عن ووجه رئيس الطائفة الإنجيلية الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية نظير ما يقدمه لخدمة الوطن، مشيرًا إلى تخصيص الأرضى لبناء دور العبادة خلال السنوات الأخيرة، بجانب دعمه للمواطنة.

بالتجمع، خلال احتفال أقيم بكنيسة المسيح بمصر الجديدة. ووجه رئيس الطائفة الإنجيلية الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية نظير ما يقدمه لخدمة الوطن، مشيرًا إلى تخصيص الأرضى لبناء دور العبادة خلال السنوات الأخيرة، بجانب دعمه للمواطنة.

وأضاف أن رسالة الخدمة المسيحية هى التكامل، والتكافل، وأن الخدمة المتميزة لا تعرف عمزًا، ولا مكانًا، بل تقاس بمدى تأثيرها فى حياة الناس، وتحقيقها لمقاصد الله.

بيتعد عن الفيرة. وأردف قائلا: «إن غياب القدوة يمثل واحدًا من أبرز التحديات التى تواجه الخدمة اليوم».



الأحد ٢١ سبتمبر ٢٠٢٥
٢٩ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ١١
توت ١٧٤١ق - العدد ١٢٠٥٥ -
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

الانتخابات ضمانة للحرية!

إلى صور عنيفة من صور الاعتراضات التى تعوق حركة المجتمع للإعلان عن وجودها ونقلها الاجتماعي، لعل اتساع المجتمع الانتخابى بأكثر عدد ممكن من الأفراد لهو ضمان لاستقرار المجتمع والعلاقات بين الجماعات المتنافسة سياسياً، والتعددية السياسية لا ترتبط نظرياً بالتعددية الاقتصادية أو الاجتماعية، إلا أنه يمكن تصور وجود تعددية سياسية دون وجود تعددية اقتصادية أو تعددية اجتماعية، ومن يقول عكس ذلك فهو إما جاهلاً أو مُغرَّصاً.. للأسف هؤلاء كُثُر حولنا، هؤلاء أصحاب شعار من ليس معنا فهو ضئنا.

شكواهما من إصابات عضلية فى لقاء سيراميكيا كليبواترا الأخير فى الدوري.

على صعيد آخر، قرر محمود الخطيب رئيس الأهلي التراجع وخوض الانتخابات القادمة بشكل طبيعي بعد ضغوط مكثفة من أعضاء الجمعية العمومية.

واعتمدت الجمعية العمومية مشروع التعديلات على لائحة النادي بعد إقرار قانون الرياضة الجديد رسمياً بحضور يزيد على ٩ آلاف عضو.

وينتظر الخطيب رد رجل الأعمال ياسين منصور على فكرة التضامنه للقائمة فى منصب نائب الرئيس مع الاستانة بخالد مرتجى فى منصبه الحالي كأمين صندوق.

وحال رفض ياسين منصور فسيتم تصعيد مرتجى مع إمكانية الاستانة برجل الأعمال محمد كامل فى منصب أمين الصندوق.

وتأكد خروج حسام غالى ومحمد سراج من عضوية مجلس الأهلي بينما ستضم القائمة سيد عبدالحفيظ وأحمد حسام عوض.

سويسرى يقترب من تدريب الأهل



أورس فيشر

كتب - محمد اللاهونى:

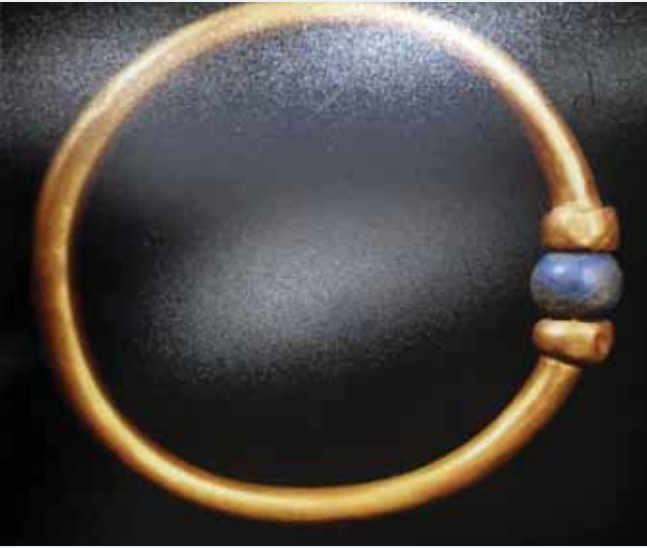
اقترب المدرب السويسرى أورس فيشر من قيادة الأهل بعد مفاوضات مكثفة قادها خالد مرتجى، أمين صندوق النادي والقائم بأعمال نائب الرئيس، مع دينو لاميرتى وكيل المدرب.

وابعد اسم فيشر لفترة قبل أن يعود للصورة بعد مفاضلة بينه وبين الأرجنتينى رامون دياز مدرب بيراميدز الأسبق، ومنح محمود الخطيب رئيس النادي الضوء الأخضر للاستانة بالمدرب السويسرى.

فى المقابل، حسم وليد صلاح الدين مدير الكرة ملف أزمة تعديل العقود بعد أن قرر تجميد الملف وإرساء قاعدة تتعلق بامتلاك الأهل القرار فى تعديل راتب أى لاعب وعدم مطالبة أى لاعب يرتبط بعقد يمتد لأكثر من موسم بتعديل عقده.

ويستعد الأهل لخوض لقاء حرس الحدود المقرر يوم الثلاثاء المقبل فى الجولة الثامنة للدورى كما يخضع الثانى محمد على بن رمضان وأحمد رمضان «بيكهام» لاعبا الفريق لأختبار طبي فى ظل

الملك أمنؤوبى.. صاحب الأسورة الأثرية المنصهرة



كتب أحمد عثمان:

الملك أمنؤوبى اشتهر بتعاليمه الأخلاقية والدينية التى صاغها فى شكل نصائح موجهة لأبنه عرفت بتعاليم أمنؤوبى بهدف تهذيب النفس وضبط سلوك الأفراد.

وعرّف أمنؤوبى نفسه فى بردية تم اكتشافها عام ١٨٨٨م بأنه «كاتب مصرى ماهر فى عمله عمل ملاحظًا لشئون الفلال ومديرًا للمكائيل ومشرفًا على الأطعمة، واختلف العلماء حول

تاريخها غير أن القول الراجح يرجع عهدها إلى العصر الممتد بين الأسرتين الـ ٢١ و الـ ٢٢. ومن مقدمة هذه البردية ينصح أمنؤوبى ابنه ويدعى حور ماخر وكتب له الوصايا البالغ عددها ٣٠ وصية تنقسم إلى ٢٠ فصلا تتناول العلاقات

الإنسانية والشاملة الحياة المختلفة. وتعتبر هذه التعاليم أحد روائع أدب الحكمة فى الشرق الأدنى القديم ولها أهمية خاصة لدى علماء العصر الحديث بسبب علاقتها

بسفر الأمثال. كانت الأساور للملوك فى مصر القديمة تحمل دلالات متعددة مثل القوة،

.. وخبير يطالب بمراجعة محتويات مخازن الآثار

وهناك ضرورة لرقمنة دفاتر تسجيل الآثار الورقية بعد تفتيتها ومراجعتها على القطع الأثرية ووضعها على مواقع محلية ودولية لتسهيل عملية كشف أى سرقات للقطع الأثرية واستبدالها بقطع مقلدة.

وكذلك بمراجعة شاملة لكل القطع الأثرية التى سافرت فى معارض خارجية طبقًا للتقارير المرفقة بالمعرض التى تسجل توصيف كامل للأثر وحالته الفنية قبل السفر ومكان حفظها حاليًا لها بأحد المتاحف أم بأحد مخازن الآثار وعرض صورها فى مكان حفظها وإصدار بيانات هذه القطع وتعامل المسئولين عن الآثار مع رأى العلم باعتبار المصريين أخفاد من صنعوا هذه الحضارة ومن حقهم الأطمئنان على كيفية حمايتها.

أكد خبير الآثار دكتور عبد الرحيم ريحان، رئيس حملة الدفاع عن الحضارة ضرورة وضع خطة كاملة لجرد كل عهد المتاحف ومخازن الآثار طبقًا لدفاتر التسجيل ومقارنتها بالتوصيف والحالة الفنية والصور المسجلة بالدفاتر لاحتمالية وجود سرقات لقطع أثرية يتم استبدالها بقطع مقلدة ووضعها فى العهدة وقد حدث ذلك بأحد المتاحف، الأمر لا يقتصر على السرقات فقط بل أن معظم القطع الأثرية مكدسة فى المخازن دون مراعاة للظروف المناخية المتغيرة التى تؤثر على القطع بمرور الوقت وتعرضها للتلف مما يتطلب جرد كامل لكل الآثار على مستوى الجمهورية ومراجعة البيانات المسجلة بالدفاتر على القطع الأثرية بالمخازن لأن الخطأ فى التسجيل والتوصيف يساهم بشكل كبير فى سرقات الآثار واستبدالها بقطع مقلدة.

د. عبد الرحيم ريحان: كتاب «مقومات الإسلام» لفضيلة الإمام بالكاراخانية



كتب - صابر رمضان:

دشن مجلس حكماء المسلمين فرع آسيا الوسطى النسخة الكاراخية من كتاب «مقومات الإسلام» لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، بحضور فضيلة الدكتور محمد الضوينى، وكيل الأزهر الشريف، وفضيلة الشيخ نوريزباي حاج تاغانولى أوتيينوف، المفتى العام لجمهورية كازاخستان رئيس الإدارة الدينية لمسلمى كازاخستان، والمستشار محمد عبدالسلام، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين.

وخلال حفل التدشين، الذى أقيم فى مقر الإدارة الدينية لمسلمى كازاخستان، أكد سماحة الشيخ نوريزباي حاج تاغانولى أوتيينوف، المفتى العام لجمهورية كازاخستان، اعتراز بلاده بهذا اللحظة التاريخية، التى تتمثل فى تدشين النسخة الكاراخية من كتاب «مقومات الإسلام» بقلم شيخ الأزهر الشريف، فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، وهو العالم الجليل وإمام المسلمين، منبًيرًا إلى أن الأزهر الشريف وعلماءه الأجلاء هما بوابة للعلم والمعرفة الإسلامية الصحيحة، موضحة أنه سيتم تضمين هذا الكتاب فى المناهج الدراسية للأئمة فى كازاخستان: للاستفادة منه فى تأهيلهم على النهج الوسطى السنتير.

وأعرب المستشار محمد عبدالسلام عن تقديره الكبير لجمهورية كازاخستان، وما تمثله من نموذج حضارى متميز فى تعزيز الحوار واحترام الآخر، مشيدًا بعلاقة التعاون المتمر

كتب - مونيكا عياد:

فى حدث ثقافى دولى كبير، اجتمع خبراء ومفكرون من شتى أنحاء العالم ليعيدوا اكتشاف أواصر الصلة بين أعظم حضارات التاريخ، تلك التى نمت على ضفاف الأنهار العظيمة، وأكدوا ضرورة توثيق التعاون بينها. اختتمت مؤخرًا فى مدينة تشونجتشينج الصينية فعاليات «منتدى حضارة نهر اليانجتسى»، والذى شهد مشاركة متميزة لبعثة علمية مصرية إلى جانب خبراء من دول مثل فرنسا وبريطانيا والبرازيل.

والحضرات العريقة، خاصة تلك التى قامت على ضفاف الأنهار الكبرى كالتىل فى مصر، و«اليانجتسى» فى الصين، والأمازون، لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة والحفاظ على إرثها الإنسانى الفريد.

وفى واحدة من أبرز التوصيات، دعا المشاركون إلى مضاعفة الجهود الدولية لإدراج موقعين أثريين مهمين



على قائمة التراث العالمى لليونسكو، وهما: «نقوش نهر اليانجتسى» فى الصين، و«مقياس النيل بالروضة» فى مصر، لما يمثلانه من قيمة تاريخية استثنائية.

وأكد الدكتور الصاوى أحمد، الأستاذ بجامعة بنها، عمق الروابط بين حضارتى النيل واليانجتسى قائلا: «النهرا

شريان حياة، غنيا عبر العصور حضارتين عظيمتين متواصلتين فى مجالات الزراعة والتجارة والفنون، وعلينا



بدون رتوش

بقلم:

سناء السعيد

فضيلة الداعية الشيخ، محمد الغزالى، (٣)

ويستمر الحديث مع فضيلة الداعية الشيخ «محمد الغزالى» عن الشورى فى المجتمعات الإسلامية والعربية. وأسأل فضيلته: هل ترون بالفعل أنها شورى غير واضحة المعالم، وهو الانبعاث الذى تولد لدى البعض فى أعقاب الحديث عنها فى المجتمعات الإسلامية والعربية بتحفط دائم، فيقول فضيلته:

● «لا شك أن الأنظمة الديمقراطية فى الدول العربية والإسلامية تحتاج إلى بحث اجتماعى مطول، فالأمة العربية الآن قد تميل إلى المداخلة على المسارحة، وترى فى حسن المظهر ما يقضى عن الموضوع، ويؤسفن أن أقول إن غرب أوروبا قد يكون أقرب إلى الفطرة الإنسانية من الدول العربية».

● وماذا عن العلاج؟
● (العلاج طويل). ولكنه يظهر عندما تكون هناك شعوب).
● ما المعنى إذن بالشورى الحقيقية؟
● (أن تكون هناك أجهزة تحاسب الحاكم على ما يقول وما يفعل، فلا يقر قانون إلا بموافقة الأمة. ولا تقرض ضريبة إلا برأى الأمة، ولا تعلن حرب إلا بمصادقة الأمة).
● هل قول الله سبحانه وتعالى: «فاسألو أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» يعنى إعطاء الحاكم الحق فى اختيار الذين يستشيرهم أم أن ذلك حق خالص للأمة تختار به نوابها أمشيها؟

● (ليس فى الإسلام شخص له قداسة أو شخص يفرض نفسه على أنه يعلم كل شيء وغيره لا يعلم، وأنه يقدر على المصاعب وغيره لا يقدر. الإسلام يرى أن الحاكم شخص عادى اختارته الأمة لينفذ الأمور القاندية، وهو ما قلت ابتداءً أن لا شورى فيها. أما فيما فيه الشورى فإنه يملك السلطة التنفيذية، ويمكن من ذلك، أى أن عبقرية الحاكم تتجسد فى المجال التنفيذى أى فى إبراز رغبات الأمة التشريعية والاجتماعية والسياسية والخضوع لها فى شكل عملى واضح وفق الأدوات التى مكنته الأمة منها).

● يقال إن الشورى واجبة كى تتحقق صيانة الحاكم من الأثرة والاستبداد؟ كيف يمكن أن تضمن نزاهة من يدلى بدلوه فى الشورى خاصة أن هناك من يلجأ إلى تضليل الحاكم والتويهى عليه؟

● (توفرت النزاهة فى يوم من الأيام عندما وقف أحد النواب المصريين ورفض أن يصلح البيت الملكى «الحروس» من البريانية العامة للشعب. وقرر رفض مقترحات القصر الملكى، ورأى أن يصلح الملك يخته من جيبه لا من جيب الشعب، وجدت النزاهة عندما وقف «عباس العقاد» يقول: «إن الشعب المصرى قادر على تحطيم أكبر رأس يقف فى طريق حريته». إن الرجال عندما كُثُر، ولكنا مهرة فى إهالة التراب على عظماء الرجال).

● لقد أقمتم فى لندن حقبة غير قصيرة ورايتم من تطبيقاتها الديمقراطية ما لا يكد يحضر ببال بشر من كبريها لانسانية الانسان. ولا بد أن فضيلتكم قراتم كثيرا عنها. هل تستطيع القول إن هذه الديمقراطية تعتبر تحسيدا حقا لفهوم الشورى فى الإسلام؟

● (سنعون فى المانة من الديمقراطية البريطانية إسلامية المنبج والوجهة، ولولا أن مجلس العموم البريطانى ومجلس اللوردات قد اشتركا فى إباحة بعض الرذائل المتكررة التى يابهاها الله مثل الشذوذ الجنسى لكانت الديمقراطية الانجليزية من أجمل صور الشورى التى نجحها لبلدان).

● هل روح الإسلام مع بيعة الحاكم إلى ما شاء الله ما دام صالحا للحكم أم أن روح الإسلام مع تحديد مدة حكمه فترة أو فترتين كما يحدث فى الديمقراطية المعاصرة؟

● (مسألة ترك الحاكم ليبقى طول حياته أو لفترة أربع سنوات وست سنوات مسألة تخضع لجدا المصلحة المرسله وليس للإسلام فيها نص معين).

● وسط هذا تظهر نعمة تدعو إلى إلغاء المؤسسات الدستورية، لأن الديمقراطية أثبتت فشلا ذريعا لاندعام وعى الكثرين بها؟

● (هذا كلام يقوله عشاق الاستبداد لكى تظل الأمة فاسدة، وإذا كان لا بد للأمام من تدريب على الديمقراطية فانه فإن هذا التدريب لا يكون بالكلام النظرى. والذى يعلم الأمم كيف تسع وتنجو من الفرق ينبغى أن يكون حائنا عليها حاميا لها، وليس مريضًا يجنون العظمة يرى الجماهير مكلفة بالخضوع له ما بقى حيا). وللتحديث بقية.

«رشيد»

متحف مفتوح

كتب - نصر اللقانى:

أكدت الدكتورة جاكلين عازر محافظ البحيرة، أن رشيد، التى سطرمت لاهم البطولة، هى أيضًا مدينة التاريخ التى شهدت اكتشاف «حجر رشيد» الذى فتح للعالم نافذة على أسرار الحضارة المصرية القديمة، مشيرة إلى الجهود الكبيرة المبذولة للنهوض بالمدينة وتحويلها إلى متحف مفتوح على الخريطة السياحية العالمية.

جاء ذلك خلال احتفالات البحيرة بعيدها القومى، ورموز ٢١٨ عامًا على ملحمة رشيد الخالدة. وأكدت محافظ البحيرة أن احتفالات العيد القومى هذا العام تأتى فى إطار رؤية الجمهورية الجديدة التى تضع التنمية فى

صدارة الأولويات، حيث يشهد العام الحالى افتتاح ٤٥ مشروعا جديدا بتكلفة تتجاوز مليارى جنيه فى مختلف القطاعات.

طبق بمطابع «الأخبار»